فبين الرجلين فى التعريفين فوق هذا الشك فى صدر المقالة الاولى واما الشك
الذى هو فى صدر المقالة الخامسة فهو حيث ذكر النسبة وعوارضها و
ذكر التناسب واحواله وليس التناسب حقيقة على وجه يقتضى
معلومه كما سنذكره فى المقالة الثانية من هذه الرسالة ولم اجد احدا من
المتقدمين والمتاخرين تكلم فى معنى التناسب بتحقيقه كلاما شافيا فلسفيا
وقد وجدت شيأ منسوبا الى ابى العباس النيريزى تكلم فى معنى النسبة والتناسب
والطف ولكنه ايضا غير انه لما لصفحته وبالجملة كان محتاجا الى عدة
مقدمات قد الغاها ولم يذكرها وكان مستصورا ايضا اللهم الان وقع الخلل
من جهة الوراق وسنذكرها انشاء الله وقد صادرت فى صدر هذه المقالة
ايضا على شى من النسبة المولفة من غير برهان وهو قوله كل ثلثة مقادير فان
نسبة الاول الى الثالث مولفة من نسبة الاول الى الثانى ومن نسبة الثانى
الى الثالث والذى رايت الخلل فى هذه المواضع الثلثة غير مستدرك بمصلح حتى
الاصلاح سمت همتى الى اصلاحها والان فقد سالت الله تعالى الخيرة و
التسهيل واستوفقته واعتصمت بحبله وجمعت هذه الرسالة وجعلتها ثلث
مقالات - الاولى منها فى المتوازيات وحل الشبهة فيها الثانية فى
حقيقة النسبة المقدارية والتناسب المقدارى الثالثة فى النسبة المولفة
وما يتعلق بها والله المستعان على كل حال واليه المفزع وهو حسبنا و
نعم المعين -

المقالة الاولى

Copyright © King Saud University